



Egyptian Businessmen's Association
جمعية رجال الأعمال المصريين

رؤية لجنة البريكس بجمعية رجال الأعمال المصريين

مقدمة

- إستناداً الي دور جمعية رجال الأعمال المصريين على المستوى الاقليمي والدولي من خلال شبكة علاقاتها الدولية التي تمتد إلي أكثر من ٧٥ دولة على مستوى العالم ، فقد أولت الجمعية إهتماماً خاصاً بكافة المبادرات الدولية التي من شأنها الارتقاء بالاقتصاد المصري و دعم دور مصر على المستوى الاقليمي والدولي.
- ورغبةً منا في تفعيل الشق الاقتصادي لانضمام مصر للبريكس وتحقيق الإستفادة القصوى من هذا الانضمام فقد تم إنشاء لجنة جغرافية بالجمعية للبريكس تمثل فكر ورؤية مجتمع الأعمال المصري ، تضم في عضويتها مجموعة منتقاه من رؤساء اللجان (القطاعية والجغرافية) بالجمعية لإثراء أعمالها.
- و تهدف اللجنة الي نشر الوعي لدى مجتمع الأعمال المصري عن مجموعة البريكس كمحطة مهمة في تحوّل موازين القوى الاقتصادية العالمية وكيف يمكن لمصر الاستفادة من انضمامها لتلك المجموعة على كافة الاصعدة سواءً السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

21 شارع شارل ديغول - برج النيل الإداري - الجيزة

تليفون: ٣٥٧٢٣٠٢٠ - ٣٥٧٣٦٠٣٠ - ٠١٠٠/٥٣٨٤٦٠٤ - ٠١٠٠/٥٣٨٤٦٠٥ - فاكس: ٣٥٧٢٢٥٨



موضوعات تم مناقشتها

ولتحقيق هذه الاهداف ، ترى الجمعيه أهمية الإعداد الجيد و تهيئة البيئة المناسبة قبل الانضمام رسمياً للبريكس في يناير ٢٠٢٤ ، لذا فقد عقدت اللجنة اجتماعين برئاسة المهندس/علي عيسي رئيس الجمعية، حيث تم طرح النقاط التاليه:-

١. أهمية إنشاء قاعدة بيانات احصائية تعكس حجم تعاملات مصر مع دول التجمع من حيث الميزان التجاري والميزان الخدمي والتحويلات والسياحة الوافده من تلك الدول مما سيعزز من قدرة مصر التفاوضية ومعرفة كيفية تغطية الفجوه بين الاستيراد والتصدير خاصة مع دول مثل الصين.

٢. أهمية دراسة حجم الاستثمارات الخارجيه للدول أعضاء البريكس وأهم القطاعات التي يستثمرون بها وذلك لجذب المزيد من الاستثمارات المباشرة من تلك الدول إلى مصر وكذلك تشجيع الاستثمار في الاوراق الماليه.

٣. آلية تبادل العملات:

- التعاون بين المؤسسات الماليه والبنوك المركزيه في تلك الدول من اجل دراسة تفعيل تلك الآلية وتوفير الآليات التمويلية الخاصه بها و تهيئة التشريعات اللازمه لتفعيلها.
- عمل صفقات متكافئه مع دول التجمع
- دراسة اعتماد الاستثمار الاجنبي من تلك الدول بالعمله المحليه
- (Several Party Agreement) يمكن اعتماد التجارة الثلاثيه او الرباعيه في تطبيق اتفاقية تبادل العملات

٤. بنك التنميه الجديد (NDB)

التواصل مع بنك التنميه الجديد لمناقشة مجالات التعاون المشترك ومنها على سبيل المثال:

- أهمية مبادلة الديون في صورة مشاريع استثماريه او تنمويه
- توفير تمويل طويل الأجل من خلال البنك والتسديد بأسعار فوائد تفضيليه
- التعرف ما اذا كان البنك يقدم أية برامج داعمه للتصدير وكيفية الاستفادة منها

٥. كيفية الاستفادة من الصندوق الاحتياطي للطوارئ الذي أنشأته المجموعه.

٦. دراسة كيفية الاستفادة من الاتفاقيات والمبادرات القائمة مع تلك الدول وعلى سبيل المثال (مبادرة الحزام والطريق - اتفاقية الاتحاد الاوراسي - اتفاقيات تبادل العملات مع كل من الصين و الإمارات) وكذلك تفعيل المنطقة الصناعية الروسية لإقامة مشروعات مشتركة بالعمله المحليه

٧. أهمية إعطاء حوافز تصديرية خاصة لزيادة التصدير بهدف تقليص العجز في الميزان التجاري بين مصر ودول التجمع مع ضرورة تحفيز الصادرات الخدميه والتي تتمتع فيها مصر بمزايا تنافيسية مع زيادة الوعي بضرورة زيادة الإنتاج و تقليل العجز في الميزان التجاري بين مصر ودول البريكس لتحقيق أكبر استفادة من التعامل مع دول البريكس بالعملات المحلية.

٨. أهمية تفعيل انضمام مصر لمجلس أعمال البريكس على أن يضم في عضويته ممثلي القطاع الخاص المصري

٩. السياحة

- تسيير خطوط جويه مباشره بين مصر ودول التجمع من اجل زيادة السياحه الوافده من تلك الدول مع اعطاء حوافز للطيران مع دول البريكس.
- تسهيل استخراج تأشيرات الزيارات السياحيه خاصة بالنسبه للسياح الذين يتبعون برامج سياحيه مع شركات معتمده في مصر مع ضمان سداد قيمة تكلفة الاقامه والرحله مقدماً بالعمله الاجنبيه

١٠. الزراعة

- دول البريكس تضم اكبر دولتين تعداداً لذا فإن الإحتياج للغذاء كبير ولا بد من التعاون الفني معهم في زراعات المحاصيل لأن لديهم خبرات كبيرة في هذا المجال
- التعاون مع الصين لما لديها من خبرة كبيرة في تقنيات الزراعة والميكنة الزراعية خصوصاً فيما يتعلق الحبوب
- الاستعانة بالخبرات الزراعية لبعض دول التجمع مثل البرازيل والهند والصين في كيفية الاستفادة من المخلفات الزراعية وتحويلها إلى صناعات مثل الاخشاب واجزاء من السيارات وغيرها من الصناعات ذات القيمة المضافة
- المشاركة في المعارض الزراعيه المختلفه

- التعاون في مجال محطات المعالجة لتوفير احتياجات الزراعة من المياه بأرخص تكنولوجيا
- التعاون في مجال تبادل المعلومات الحجرية و تنشيط تجاره البذور و التقاوي بين دول التجمع
- التكامل مع بعض دول التجمع خاصة الصين و روسيا والهند والبرازيل في مجال المحاصيل الزراعيه والحبوب والثروة الحيوانيه وتبادل بعض الاصناف
- إنشاء محطه مركزيه في مصر لتصدير الحبوب لافريقيا
- مشاريع الميكنه الزراعيه وخصوصا لصغار المزارعين
- الاستثمار في الزراعات الخضراء
- الاستثمار في المشروعات القوميه مثل مشروع مستقبل مصر لانتاج المحاصيل الزراعيه لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء

١١. الصناعة

- هناك مجالات يمكن التعاون فيها من خلال اتفاقيات تصنيعية مشتركة ومنها على سبيل المثال قطاع صناعة السيارات و مكوناتها وهي صناعة واعدة تتبناها الدولة حالياً و كذلك الاستثمار في صناعات الغزل و النسيج و الملابس الجاهزة
- إقامة مشروعات مشتركة في مجال الجلود والصناعات الجلدية للتصنيع المشترك خاصة مع البرازيل والارجنتين وعمل قيمه مضافه للجلود في مصر وتحويلها إلى منتجات جلدية قابلة للتصدير من مصر لدول الشرق الاوسط وافريقيا
- تبادل الخبرات في مجال الـ R&D

١٢. الطاقة

- تحويل المخلفات الزراعيه إلى طاقه عن طريق التعاون مع الصين والهند من خلال إقامة المفاعلات البيولوجية/ الكتل الحيوية حيث ان المخلفات الزراعيه في مصر تمثل حوالي ٣٥٪ من الانتاج الزراعي ويمكن باستخدام التقنيات الحديثه تحويلها إلى طاقه ومصدر للدخل وخلق قيمه مضافه منها كما يمكن توليد غاز الميثان الذي يستخدم في اسطوانات الغاز علماً بأن الهند لديها ٢٢,٥ مليون مفاعل بيولوجي و الصين لديها ٤٤ مليون مفاعل بيولوجي لما لها جدوى اقتصادية كبيرة جدا
- التعاون مع الصين في مجال اللواقط الشمسيه حيث انها من اكبر دول العالم في انتاجها
- مشاريع كفاءة استهلاك الطاقه و ترشيدها واستبدالها بالطاقة الخضراء (النظيفة)

١٣. تكنولوجيا المعلومات

- تعد الهند من أهم دول العالم فى مجال صناعة وتصدير البرمجيات والتي تستحوذ وحدها على ما يزيد عن ٤٠٪ من صناعة البرمجيات عالميا وتصدر سنويا بنحو ١٥٠ مليار دولار من هذه الصناعة العملاقة، نحن فى مصر لا نتجاوز صادراتنا من هذا القطاع أكثر من ٤,٩ مليار دولار فقط، وهناك فرصة كبيرة للاستفادة من التجربة الهندية فى تعظيم صناعة البرمجيات وصناعة التعهيد فى مصر هذا من جانب، ومن ناحية أخرى يمكن من خلال اتفاقيات مع الشركات الهندية والصينية أيضا التي بدأت تنافس الهند فى هذا المجال، أن يتم استيراد البرمجيات بالعملات المحلية من خلال اتفاقيات تتيحها الحكومة والبنك المركزى، حيث تعاني الشركات التكنولوجية المصرية من كافة المشاكل التي يعاني منها كافة القطاعات الانتاجية وهي صعوبة توفير الدولار اللازم لاستيراد مكونات الانتاج، وتعد البرمجيات من مدخلات الانتاج الرئيسية لشركات قطاع التكنولوجيا.
- بحث اتفاقيات حكومية بين مصر ودول بريكس المذكورة فى توفير فرص تدريبية للشباب المصري فى مجال التكنولوجيا فى تخصصاته المختلفة ومنها البرمجيات والامن السيبراني والذكاء الاصطناعي، من خلال الشركات الاجنبية العملاقة من هذه الدول ويكون سداد المقابل بعملاتها المحلية لتخفيف الضغط على الدولار من خلال اتفاقيات تبادل العملات التي تدرس الحكومة المصرية والبنك المركزى إبرامها.
- صياغة حوافز استثمارية تفضيلية للشركات التكنولوجية من مجموعة بريكس للاستثمار فى مصر فى صناعة مكونات الهاتف المحمول وأجهزة الحاسب وهي الصناعات التي تتفوق فيها دول مثل الصين بشكل كبير.
- تعد دولة جنوب أفريقيا هي الثانية أفريقيا بعد مصر فى صناعة الالعاب الالكترونية، وهناك فرصة للتعاون افريقياً فى هذا المجال بين مصر وجنوب أفريقيا من خلال بناء تكتل افريقي لهذه الصناعة ونشر الخبرات فى الدول الأفريقية المختلفة وتعظيم الصادرات من هذه الصناعة الضخمة التي تصل إيراداتها إفريقيا نحو ٢ مليار دولار فقط، يمكن زيادتها فى حال التعاون الدولي ووجود خطة واستراتيجية متكاملة لتطوير هذه الصناعة وزيادة عائداتها.
- هناك اتفاق بالفعل بين مصر والصين يتعلق بتعزيز قدرات مصر فى تصنيع الاقمار الصناعية لتكون الدولة الأفريقية الاولى فى هذا المجال، وهي المنحة الصينية لمصر التي تم توقيعها عام 2017 بالفعل وجرى تنفيذها ضمن مشروع مصر سات ٢، ويمكن تطوير هذا التعاون بشكل أوسع فى عدد من المشروعات الخاصة بتطوير قدرات مصر التكنولوجية فى مجال الفضاء.

- بحث توقيع اتفاقية تعاون مع الصين فى مجال صناعة الروبوتات الذكية، وجذب استثمارات فى هذا المجال بمزايا تفضيلية تتيحها اتفاقية تحفيز الاستثمار التفضيلى بين الدول الأعضاء
- هناك علاقات وطيدة بالفعل بين مصر وروسيا فى عدد كبير من المجالات خاصة التبادل التجارى، وأيضاً مشروع المنطقة الصناعية الروسية الجارى تنفيذه فى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، ويمكن أن يكون لقطاع الصناعات التكنولوجية نصيباً فى هذه المنطقة من خلال التفاوض على جذب استثمارات روسية فى مجالات تكنولوجية، واستيراد تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة بالمنطقة الروسية.